الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة

منطقة صحية استرشادية

في قرية مصرية



بيشة قايد / شرقية

الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة

نهضة صحية استرشادية

فى قرية مصرية

بيشـــة قايد ــــ شرقيـــة

١٠ فبراير ١٩٦٩

تنويه

هذا الكتيب من مقتنيات

الحاج اسماعيل الخولى

قرية بيشة قايد مركز الزقازيق

محافظة الشرقية

====

قام بتحويله الى نسخة إلكترونية

السيد المعداوى

مدير التعليم اعام

بإدارة ههيا التعليمية

&

الأستاذ بلال اسماعيل الخولى

بيشة قايد

تعريف بالقرية

« **بيشة قايد** » قرية من قرى محافظة الشرقية ، تمثل الطابع الريفى العام الذى تتصف به معظم قرى الجمهورية العربية المتحدة ، وهى تقع فى الجنوب الغربى لمدينة ههيا ، وتبعد عنها بمسافة ثمانية كيلومترات ، وشمالى مدينة الزقازيق ، عاصمة المحافظة ، بمسافة ستة كيلو مترات . وهى ضمن أربع وثلاثين قرية تابعة لمركز ههيا . والقرية تقع غربى بحر مويس الذى يربطها مائياً وملاحياً بمدينتى الزقازيق وههيا . وتعداد القرية ٥٨٩٠ نسمة ، ويتبعها عشر عزب .

ويرجع اسم هذه القرية إلى السلطان قايتباى ، حيث ورد فى «**معجم البلدان**» لياقوت الحموى ، أن السلطان قايتباى قام برحلة ترفيهية فى موكب ضخم ضم العلماء والفقهاء والأطباء وكبار العازفين والمغنيات والقيان ، فوصلوا إلى مدينة الزقازيق ، ثم عرجوا على الطريق المؤدى إلى ههيا مارين بكفر الحصر حيث يحتفل أهلها سنوياً فى عيد الأضحى

بذكرى مرور السلطان قايتباى عليهم ، فيقيمون احتفالا دينياً حتى الصباح حافلا بالأذكار والأدعية الدينية ، وتمد فيه موائد الثريد واللحم للقاصدين والفقراء ، حتى إذا وصل الركب إلى مكان القرية أمر السلطان بتوقف الركب للراحة ، فأقيمت الخيام ، على حين حاول المرافقون من المؤرخين والعلماء إيجاد تسمية مناسبة للمكان فسموها «بيشة قايتباى».

وقد عرف فى «**القاموس المحيط**» أن « بيشة » اسم لمكان فى الحجاز اشتهر بكثرة السباع حتى أنه يقال « أسد بيشة » . ولما كان العرب يشبهون القواد والسلاطين بالأسود جاء اسم « بيشة قايتباى » على هذا التشبيه . وفى رواية أخرى أن توقف الركب فى هذا المكان كان صباحاً ، وفى القاموس « بيش الله وجوه القوم» أى « صبحهم بالخير» . وبالاتصال بمن وهبهم الله بسطة فى العمر فى القرية قرروا أن البريد كان يأتى باسم « بيشة قايتباى» حتى القرن الثامن عشر ، وبتوالى الأيام حرف الاسم اختصاراً فصار « بيشة قايت » . وقيل بعد ذلك إنه هبطت بالبلدة عائلة تسمى « عائلة قايد » فحرف الاسم مرة أخرى إلى « بيشة قايد » ؛ ولا يوجد بالقرية من هذه العائلة سوى ثلاثة أفراد .

وقد اختيرت هذه القرية للقيام بتجربة رائدة للحلول الذاتية ، شملت النواحى الصحية والاجتماعية والتثقيف الموجه لتنمية المجتمع الريفى حتى تكون نموذجاً لما يمكن أن يعمل بالقرية المصرية ، ومثلا يحتذى به . وقد أجرى مسح قاعدى بالقرية حتى تكون الهيئات القائمة بالإشراف على النهوض بالقرية على هدى بنواحى النشاط السابق فيها ، وحتى يسهل عمل التقييم للمشروع فى نهايته ، وحتى يستدل على مدى الاستفادة من المشاريع التى أتيحت للنهوض بهذه القرية . وقد أسفر ذلك المسح عن البيانات والمعلومات الآتية :

أولا : زمام القرية

يتبعه حوالى ١٢٠٠ فدان من الأطيان الزراعية وحوالى ٧٥ فداناً مبان ومنافع ، عدا ثلاثة أفدنة كأرض فضاء لإقامة المبانى عليها كامتداد للقرية. و تدفع القرية سنوياً للحكومة حوالى ٧١٣٨ جنيهاً مصرياً منها ٣٧٠٠ جنيه مصرى أموالا أميرية ، ومبلغ ٢٧٧٥ جنيهاً مصرياً كضريبة دفاع ، والباقى وقدره ٦٦٣ جنيهاً مصرياً يدفع كضريبة للأمن القومى.

ثانياً : المتعلمون والموظفون

وبالقرية يلقى حوالى ٩٠٥ أنفس رعاية علمية فى مراحلها المختلفة ، منها ثلاثون طفلا بالحضانة ومائة تلميذ بكتاتيب القرية وعددها اثنان . وبالقرية مدرستان ابتدائيتان يتعلم فيهما نحو خمسمائة تلميذ . ومن أبناء القرية ثمانية وثلاثون تلميذاً بالمرحلة الإعدادية تستوعبهم المدارس فى أقرب المدن إلى القرية ، كما أن هناك سبعين تلميذاً بالمرحلة الثانوية فى المدارس الثانوية القريبة من القرية. وعشرين تلميذاً بالمعاهد المتوسطة . وسبعة بالمعاهد العليا . وأربعين طالباً بالجامعات المختلفة .

وأخرجت القرية للدولة حوالى ٥٨٧ موظفاً فى جميع النواحى الوظيفية منها وكيل نيابة ، وقاض ، وثلاثة محامين ، وسبعة أطباء ، وثمانية ضباط بالقوات المسلحة ، وتسعة أساتذة بالجامعات ، وأربعة وخمسون مدرساً بالمرحلة الابتدائية ، وسبعون مدرساً بالمرحلة الإعدادية ، ومائة وخمسة مدرسين بالمرحلة الثانوية ، والباقى وقدره ٣٢٩ بين موظف وعامل بالمؤسسات والمصالح المختلفة بالدولة .

ثالثاً : الحرفيون والصناع والمهنيون

وتضم القرية علاوة على ما تقدم ما يقرب من مائة وسبعة وثلاثين فرداً ما بين تاجر وبقال وفاكهى وجزار وطباخ ومنجد وترزى وعجلاتى وسمكرى ومبيض نحاس وصانع أحذية وطبال ونجار وحداد وبناء ونقاش وغير ذلك .

رابعاً : المنشآت والمؤسسات بالقرية

وتضم القرية وحدة مجمعة تشتمل على مدرسة ابتدائية ووحدة زراعية ووحدة اجتماعية ووحدة طبية . وقد أنشئت لتخدم خمسة عشر ألفاً من الأنفس ، تضم القرية كما تضم القرى الأخرى المحيطة بها والعزب الملحقة بكل منها . وقد أنشئت الوحدة فى سنة ١٩٥٥ على مساحة أربعة أفدنة وبالقرية مدرسة ابتدائية قديمة تستوعب هى ومدرسة الوحدة المجمعة خمسمائة تلميذ من سكان القرية كما سبق ذكره .

وبالقرية جمعية تعاونية أنشئت من مدة بعيدة ، وقد دعمت فى ظل الاشتراكية بعناصر نشيطة عاملة ، وقامت بخدمات جليلة للقرية .

ومركز الشباب بالقرية أنشئ فى عام ١٩٦٤ ويشغل مبنى مؤجراً ، ويهتم بكل شئون الشباب من رياضة وعلم وترفيه وكل ما يهم الشباب فى حياته الحالية والمستقبلة . كما أن بالقرية ثلاث « مضايف » : اثنتان منها أهلية ، والثالثة تابعة لوزارة الأوقاف . أوقفت جميعها لأوجه الخير وبعض اجتماعات أهل القرية الضرورية .

وبالقرية مطحن للغلال يتبع القطاع الخاص . ويقوم بطحن الغلال لأهل القرية والعزب المجاورة .

وبالقرية ، علاوة على ذلك : دار للحضانة تشرف على ثلاثين طفلا ، وكتابان لتعليم القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم .

وبالقرية أحد عشر مسجداً لإقامة الشعائر الدينية . هذا غير المساجد الصغيرة المقامة ببعض العزب التابعة لزمام القرية .

تعريف بالنشاط والمجهودات الذاتية
التى أقيمت بالقرية

وقد أتبع هذا المسح القاعدى فى القرية بالعمل الجدى ، فأنشئ بها فرع للجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة فى سنة ١٩٦٦ ، وشكلت لجان مختلفة من الأهالى للقيام بكافة نواحى النشاط الصحى والاجتماعى ، وركزت الجمعية نشاطها على مكافحة البلهارسيا أساساً ، فأنشأت حمام سباحة ريفياً بالترعة الرئيسية المارة بالقرية ، وقامت بالإسهام فى مشاريع تحسين البيئة ، كما اشتركت فى مختلف نواحى النشاط بالقرية .

وقد اتخذت القرية فى نشاطها المجهودات الذاتية فى حل مشاكلها واحتياجاتها كلما أمكن ذلك ، تساعدها وتؤازرها فى ذلك الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا . وقد تبلورت الأعمال التى تمت خلال السنتين الأخيرتين منذ إنشاء الجمعية على تنفيذ العمليات الآتية بالقرية :

أولا : مشروعات الإسكان والمرافق العامة

(١) مياه الشرب :

تم تنفيذ شبكة مياه للشرب لتغذية شوارع بيشة قايد بطول ٦٠٠ متر بتكلفة قدرها ٧٠٠ جنيه مصرى . وقد ساهمت الجمعية بمبلغ خمسمائة جنيه والأهالى بمبلغ مائتى جنيه . وتم عمل مجموعتين للمياه بالجهة الغربية والجهة القبلية بالقرية ، كما تمت إقامة حنفيات لإطفاء الحريق على طول الشبكة لوقاية القرية من الحرائق .

(٢) تم توصيل مياه الشرب النقية لمساجد القرية وبعض مساجد العزب التابعة للقرية . ويبلغ عدد المساجد التى استفادت من هذا المشروع ثمانية . بتكلفة قدرها ٤٠٠ جنيه ، ساهمت الجمعية فيها بمبلغ ٢٠٠ جنيه مصرى ، وتكفل المواطنون بدفع الباقى .

(٣) حمام السباحة :

تم إنشاء الحمام كما سبق ذكره بأخذ قطاع بطول ثلاثين متراً وعرض تسعة أمتار من أسفل واثنى عشر متراً

من أعلى من ترعة عويس (الترعة الرئيسية المارة بالقرية) ، وقامت الجمعية بجميع تكاليفه ، وأشرف تفتيش رى الشرقية على بنائه . وقام المختصون بالجمعية بوضع الكيماويات الخاصة لقتل القواقع والسركاريا لحماية المستحمين من العدوى ، كما قامت بوضع كيماويات أخرى لقتل الميكروبات والفطريات . وقد تكلف هذا المشروع حوالى ١٣٠٠ جنيه مصرى .

(٤) إنشاء المظلة :

تم إنشاء مظلة انتظار لركاب الأوتوبيس والتاكسيات المارة بالطريق الرئيسى للقرية . وتكلف المشروع خمسين جنيهاً مصرياً ، وقد تم بالمجهودات الذاتية بالقرية .

(٥) إصلاح «دينامو» ماكينة الإنارة بالقرية :

وقد تم إصلاح هذا الدينامو بمبلغ خمسة وعشرين جنيهاً . وقام مركز الشباب بالقرية بالمساهمة بهذا المبلغ ، وذلك تخفيفاً للأعباء المالية الملقاة على الدولة . كذلك أسهم مركز الشباب بمبلغ عشرة جنيهات لشراء لمبات كهربائية للإنارة بدل اللمبات التى تستهلك على مدى الشهور .

(٦) شبكة الإنارة :

تمت إنارة الطريق المؤدى إلى القرية بطول ١٥٠٠ متر ، وكذلك إنارة الطريق المؤدى لعزبتين قريبتين من الطريق العام ، وتكلف المشروع ٤٠٠ جنيه . وقد تم ذلك بالمجهودات الذاتية تؤازرها فى ذلك جمعية مكافحة البلهارسيا .

(٧) إنارة قرية الشبراوين :

وقد تمت إنارة هذه القرية المجاورة لقرية بيشة قايد ، وذلك بتبرع مجلس مدينة ههيا بالماكينة والفنيين . أما عمل الشبكة فقد تم عن طريق تبرع المجلس القروى ببيشة قايد بالأعمدة الكهربائية ، أما الأسلاك فقد قام المواطنون بالشبراوين وجمعيتها التعاونية الزراعية بتدبير الأسلاك اللازمة وغير ذلك من أدوات عازلة وحوامل ، وتكلف المشروع ١١٠٠ جنيه مصرى ، وتم توصيل الإنارة لعدد من المنازل كدفعة أولى .

ومما هو جدير بالذكر والتقدير والتسجيل أن الأعمال السابق ذكرها قد قامت بأيدى المواطنين من عمال وفلاحى

القرية . فوفروا بتعاونهم مصاريف الأيدى العاملة . وذلك مما يستوجب الشكر لجميع من قاموا بذلك أو أسهموا أو أشرفوا على هذه العمليات .

ثانياً : الطرق والكبارى

تم إنشاء قنطرتين أمام عزبتين من العزب التابعة للقرية : وذلك لكى يسهل توصيل الخدمات من إسعاف وحريق وخلافه ، كما سهل دخول أهل العزبتين لمساكنهم عبر الترعة المعترضة أمام مدخل كل منها . كما تم توسيع وتمهيد الطريق المؤدى لعزبة من العزبتين ، وقد تكلف هذا المشروع جميعه مائة جنيه ، وتم بالمجهودات الذاتية . وقد تبرعت جمعية مكافحة البلهارسيا بنصف التكاليف ، وتحمل الأهالى النصف الباقى .

ثالثاً : التربية والتعليم

تم تهيئة مبنى « مضيفة » عبد الرحمن سيد أحمد التابعة للأوقاف لكى تكون مبنى مناسباً للمدرسة الابتدائية ، حيث أن المدرسة المقامة بالوحدة المجمعة اتخذت لإيواء

المهاجرين من محافظة الإسماعيلية . وقد أنشئ « بالمضيفة » دورة مياه مبسطة صحية لتكفى تلاميذ المدرسة . وقد تكلف المشروع ٧٦ جنيهاً مصرياً ، قام الأهالى بدفعها بالكامل، وأخذت جمعية مكافحة البلهارسيا على عاتقها القيام بالمشروع .

رابعاً : الصحة

تم فحص جميع المواطنين بقرية بيشة قايد فحصاً شاملا لجميع الأمراض المتوطنة والباطنية والجراحية والأمراض المعدية والرمد ، وعمل دوسيه لكل أسرة لمعرفة التسلسل التاريخى للمرض . كما قامت عربة الفحص الجموعى بالأشعة بفحص أهل القرية واكتشاف الأمراض الصدرية بهم وعلاج المصدورين منهم ، وقد تم ذلك فى المدة بين سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٧ . وقد قامت مديرية الصحة بالشرقية بتلك الأعمال جميعها ، وقامت جمعية مكافحة البلهارسيا بتوعية المواطنين صحياً فى خلال هذه الفترة . كما ركزت الجمعية جهودها الصحية على قطاع المدارس الابتدائية ، فقامت بفحص جميع التلاميذ للبلهارسيا وعولج المصابون منهم بأقراص النيريدازول بالفم . وقد زادت الوحدة الصحية

من نشاطها المعتاد لخدمة المرضى من القرية وفحص الأهالى للطفيليات . ويوضح الجدول الوارد فى الصفحة رقم ٢٧ إحصائية بسيطة تبين جهود الوحدة تجاه أهل القرية .

سادساً : الزراعة

تم مد الزراع هذا العام بالسلالات الحديثة الممتازة من تقاوى المحاصيل الشتوية والصيفية . وقد تمكن المجلس القروى بالقرية ولجنة الاتحاد الاشتراكى باعتماد مركز تسويق لمحصولى القطن والأرز ، لما ظهرت مشكلة تسويق هذين المحصولين ، وذلك برغم أنه لم يعتمد بالخطة مركز تسويق لبيشة قايد . وقد تم التسويق بنجاح ودون مشاكل لقريتى بيشة قايد والشبراوين وكفر أولاد عطية . وقد قام المجلس والاتحاد الاشتراكى بدفع أجور الخفراء للحراسة بمركز التجميع ، وتبقى مبلغ من حصيلة التسويق استغل فى توريد وقود لماكينة الإنارة خلال الساعات الزائدة فى شهر رمضان المبارك، وكذلك فى شراء قطع الغيار اللازمة لهذه الماكينة .

سابعاً : تحسين البيئة

(١) تم إدخال المراحيض المبسطة الصحية فى بيوت الفلاحين التى تتسع لإقامة مثل هذه المراحيض . وقد أقبل الأهالى عليها بدون استثناء . وقد تم عمل المراحيض بالقرية وأشرفت عليها مديرية الصحة بمحافظة الشرقية . وقد صدّر الفائض من هذه المراحيض لقرية الشبراوين المجاورة لقرية بيشة قايد .

(٢) أصلحت دورات المياه بمعظم مساجد القرية ، وأدخلت المياه النقية إليها ، وأنيرت المساجد من الشبكة المقامة ، وأشرفت الجمعية على فرش الجامع الرئيسى بالقرية بالحصر المناسبة .

(٣) تم تبييض واجهات المنازل والمنشآت الموجودة بشارع داير الناحية بالقرية .

(٤) قامت الجمعية بتشكيل لجان صحية للتوعية وللعمل على نظافة شوارع القرية وإزالة أكوام القمامة والسماد من هذه الشوارع ، والعمل على حفظها نظيفة ، كما قامت لجان أخرى بمراقبة عدم استعمال مياه الترع والمصارف فى الشرب والغسيل

وسقى الماشية والحض على استعمال المياه النقية .

(٥) ردم بركة من الماء الراكد كانت مباءة للبعوض ومصدراً لمضايقات كثيرة بالقرية ، وقد تم ذلك بمجهود الأهالى الذاتى فقط .

شكر وتقدير

ولا يسع الجمعية فى ختام هذا الإعلام بالنشاط المقام بالقرية إلا أن تقدم موفور الشكر للسيد **محافظ الشرقية الدكتور فؤاد محى الدين** الذى شجع هذه التجربة الرائدة فوضعها تحت إشرافه ، ولرئيس **المجلس القروى ببيشة قايد المهندس الزراعى أحمد شوقت أبو الهدى** ، ولسكرتير المجلس **الأستاذ مصطفى فليفل** ، وكذلك جميع الهيئات والجمعيات والاتحاد الاشتراكى والأفراد الذين أسهموا بالكثير من وقتهم وجهدهم وأموالهم فى سبيل النهوض بهذه القرية ، على أن يكون ذلك فاتحة خير وعهد جديد لهذه

القرية تسير فيه قدماً نحو مدنية أفضل وعيشة رغدة . كما لا تنسى الجمعية أن تزجى آيات الشكر للسيد **الأستاذ عباس عبد العزيز عمدة القرية** .وكذلك رجال الإدارة الذين يساعدونه من شيوخ وخفر على ما قدموه لنا من تسهيلات وما بذلوه لنا من جهد فى هذا العمل المشرف لجميع أفراد القرية .

تعريف
بالجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة

أنشئت الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة فى ١٦ يناير سنة ١٩٦٠ ، وقد سجلت بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ١٣٧٤. وقد أعيد إشهارها طبقاً لقانون الجمعيات الخيرية الجديد بتاريخ ١٩٦٦/١١/٢٢ برقم ١٦٠ .

ومن أهداف الجمعية القيام بدراسات مختلفة عن مرض البلهارسيا والأمراض المتوطنة بقرى الجمهورية، وبحث العوامل التى تساعد على انتشارها ، وكذلك توفير الوسائل اللازمة للعلاج والوقاية، وتنوير الرأى العام فى توقى العدوى وتنسيق الهيئات الطبية والاجتماعية فى مشروعات القرية التى تؤدى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لهذه الأغراض، وكذلك مساعدة النواحى الأخرى التى تؤدى إلى النهوض بالقرية المصرية نهوضاً شاملا فى جميع النواحى الصحية والاجتماعية والثقافية .

وقد أنشأت الجمعية فرعاً بقرية شلقان . إحدى قرى محافظة القليوبية ، وذلك فى مايو عام ١٩٦٣ ، وظل يعمل بنشاط حتى نهاية عام ١٩٦٥ . وفترت بعد ذلك حدة نشاطه . وقد استفادت قرية شلقان نتيجة مجهودات الجمعية ، فأنشئت بها وحدة طبية تابعة لمركز البحوث بقليوب ووحدة طبية ريفية تابعة لوزارة الصحة وكذلك وحدة اجتماعية تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية . وقد تم إنشاء مدرسة ابتدائية بها فى فترة نشاط فرع الجمعية بها .

وقد تم إنشاء فرع ببيشة قايد فى أبريل عام ١٩٦٦ ، وما زال يعمل بنشاط حتى الآن ، ونرجو له دوام العمل بنفس الهمة والنشاط . ونسجل هنا أسماء أعضاء مجلس الإدارة المشرفين على أعمال الفرع ، وهم :

١ - السيد عباس حلمى عبد العزيز ، رئيس الجمعية وعمدة القرية
٢ - السيد المهندس أحمد شوقت أبو الهدى ، رئيس المجلس القروى
٣ - السيد محمد شفيق محمد عطا ، أمين الصندوق
٤ - أحمد عكاشه بدران ، سكرتير الجمعية

٥ - السيد أحمد عبد الله عطا

٦ - السيد على حسنين

٧ - السيد محمد عبد العاطى عبد الفتاح

٨ - السيد سعيد عبد الهادى على

٩ - السيد إبراهيم سليم اليمانى

١٠ - السيد محمد سليم الديب

١١ - السيد محمد عبد العزيز الشحات

١٢ - السيد محمد فؤاد محمد نجيب

١٣ - السيد محمد كامل محمد على جمعة

١٤ - السيد محمد محمد حنفى

١٥ - السيد محمد الديدامونى فخرى

١٦ - السيد محمد عطية السيد

١٧ - السيد إبراهيم محمد عطا

١٨ - السيد محمد على داود

١٩ - السيد عبد السميع إسماعيل السيد

٢٠ - السيد محمد فهمى العزونى

وقد درجت الجمعية على إقامة مهرجانات صحية وشعبية ، الغرض منها التعريف بما يتم صحياً بالقرية والعمل على انتشار مثل هذا الوعى بين القرى المجاورة وتعريف المسئولين بما يتم من مشاريع فى هذه القرى .

وقد أقيم أول مهرجان فى **ميت رهينة** عاصمة حضارة قدماء المصريين ، وقد كانت تعرف إذ ذاك بمدينة منف أو ممفيس. وقد كان هذا المهرجان أول شرارة لنشاط الجمعية فى صيف ١٩٦٢ أثناء انعقاد الندوة الدولية الأولى للبلهارسيا .

ثم أقيم المهرجان الثانى فى قرية **شلقان** بمحافظة القليوبية فى صيف ١٩٦٣، وفيه خطت الجمعية خطوات واسعة فى مجالات كثيرة . ومما كان له أجمل الأثر فى هذا المهرجان هو عمل جوائز تشجيعية للأسر التى وجدت خالية من مرض البلهارسيا . وبسؤال هذه الأسر عن سبب ذلك اتضح تمسك أفرادها باستعمال مياه الطلمبات فى بيوتهم وحقولهم كخبرة مستقاة من آبائهم وأجدادهم ، فأكدت لنا أصالة تمسك المحافظين بأساليب الوقاية فكفلت لهم خلوهم من البلهارسيا .

وتبع ذلك **مهرجان بنى عبيد** بالمنيا فى مايو عام ١٩٦٥ وقد أشرف على مشروع مكافحة الأمراض المتوطنة هناك مديرية الشئون الصحية وقسم الأمراض المتوطنة بمحافظة المنيا . وهناك أقيم لأول مرة حمام سباحة على نمط حمامات السباحة المقامة بالنوادى الرياضية بالمدن الكبيرة ، يملأ بماكينة خاصة ويفرغ فى فترات معينة فى إحدى الترع القريبة .

وتبع ذلك **مهرجان بقرية أنور المفتى** (سحالى سابقاً) بمحافظة البحيرة فى سنة ١٩٦٦ ، وقد شهدت هذه القرية تجربة فريدة فى نوعها حيث انتقل إليها طائفة من الأساتذة والباحثين لدراسة القرية من النواحى المرضية والاجتماعية .

واليوم ، **فى العاشر من فبراير عام ١٩٦٩** ، تشهدون تبلور هذه المعلومات والخدمات فى قرية بيشة قايد . كما تشاهدون لأول مرة فى تاريخ العالم إقامة حمام ريفى بالمورد المائى الرئيسى بالقرية .

هذا ونرجو أن يضطرد النشاط ويسير قدماً بفضل الجهود الذاتية التى يبذلها أهل القرى فى سبيل صالحهم

وتقدمهم ، وتوفير أسباب الصحة لأبنائهم ، حتى تنهض قرى مصر نهضة مباركة . وتتقدم نحو حياة أفضل ، ورخاء شامل ، وعز دائم فى ظل **رئيسنا المحبوب الرئيس جمال عبد الناصر**.

والله ولى التوفيق .

الجمعية

محافظة الشرقية

مجلس قروى بيشة قايد

إحصائية عن نشاط القسم الصحى

نشاط القسم الصحى	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧
عدد المرضى الجدد	٢٠٠٨٩	١٩٧٨٧	١٧٥٠١	١٠٢٧٩
عدد المرضى المترددين	٨٢٠٥	٥٨٩٨	١٩٨٠	١٢١٧٣
عدد القسم الداخلى	٢٦٥	١٤٢	١٥٢	١١٩
عدد فحص البول	٦٠١٥	٤٣١٩	٦٢٢٣	٣٩٨١
عدد فحص البراز	٦٠١٥	٤٣١٩	٦٢٢٣	٣٩٨١
إيجابى بلهارسيا	٢٢٧٨	٢١٠٠	٢٥٣٥	٢٠٧٩
« أسكارس	٢٢٨٣	١٤٣٩	٣٥٥٩	٢١١٩
« أنكلستوما	٦٤	٤٧	٩٨٢	٥٢
« طفيليات أخرى	١٧٢	١٢٨	٦٠	١٥١
علاج الأسكارس	٨٠٧	٤٥٦	١٦٩٩	١١٧١
علاج البلهارسيا	٤٥٩٠	٧١٤٩	١٠٤٧٥	٩٨١١
مواليد	٨٢٣	٨٤٩	٧٩٢	٨١٨
وفيات	٢٨٤	٢٤٧	٣٠٩	٢٦٥
حبوب منع الحمل (متردد)	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٤٠٦	٧٥٧
حبوب منع الحمل (جدد)	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١٣٠	٩٥

رئيس المجلس

تصدر الجمعية هذا الكتيب بمناسبة إقامة مهرجانها السنوى
بقرية بيشة قايد ، بمحافظة الشرقية
أثناء انعقاد الدورة الأفريقية الأولى للبلهارسيا
القاهرة ٨ — ١٥ فبراير ١٩٦٩

تمت طباعة هذا الكتيب على مطابع
المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى
سرس الليان ، منوفية ، ١٩٦٩

THE GENERAL SOCIETY FOR COMBATING BILHRZIASIS
AND ENDEMIC DISEASES

SELF HEALTH DEVELOPMENT
IN
IN AN EGYPTIAN VILLAGE

A PILOT PROJECT

BISHET QAYED, SHARKIYA, U.A.R.

Published on the occasion of holding the annual Festival of the Society in Bishet Qayed during the First African Symposium on Bilharziasis, held in Cairo from 8 to 15 February, 1969.

Introduction

Bishet Qayed is one of the villages of Sharkiya Province representing the usual rural pattern of most Egyptian villages in the United Arab Republic. The village lies 6 kilometers north of Zagazig, the capital of the Governorate, and has a population of 5890.

This village was chosen by the General Society for Combating Bilharziasis as a model for rural sanitary development in combination with periodic mass treatment of infected school children, influenced by the social and cultural activities of the rural inhabitants themselves. Other governmental institutions as well as the Arab Socialist Union have participated in this effort for the last three years.

A preliminary survey was started to establish the base-line data about this village including both health status and socio-economic conditions of the inhabitants.

Services achieved

The General Society for Combating Bilharziasis

affiliated a branch in this village in 1966 and established a board representing the inhabitants, local authorities and few members of the General Society in Cairo. Several sub-committees have been organized to be responsible for the various aspects of activities concentrating essentially on Bilharziasis control and covering other various health and social aspects.

A network for pure water supply was established throughout the village including the mosques and the erection of fossets as fire extinguishers to overcome the imminent risk that besets Egyptian villages due to piling of hay and cotton plant and maize stalks on roofs of the houses.

A bathing pool has been established in a part of the main canal originally used by the children of the village by stone pitching that part of the canal and applying molluscicides and bleaching powder as antibacterial and fungicidal.

Electric light has been extended to include all the village and extended to nearby villages.

All the inhabitants of the village were examined for all endemic diseases, chest and eye diseases. A file was made for each family for future reference. Mass radiography was performed and those found positive for tuberculosis were treated.

Special care was extended to the school-age children of the village who were all surveyed for bilharziasis and other parasitic diseases and those found positive were treated. Bilharzial cases received oral niridazole treatment. Other health activities including birth control were also carried out by the combined health unit in the village.

Simplified rural latrines were established in all houses which could lead themselves to the establishment of such latrines. This procedure was received with enthusiasm to such an extent that the surplus latrines were taken up by the neighbouring villages. Latrines of the mosques were repaired and pure water was introduced to them.

The facades of the houses on the main road were white-washed.

The General Society of Combating Bilharziasis and Endemic Diseases

This Society was established in 1960 for the purpose of carrying out different studies on Bilharziasis and other endemic diseases on villages of U.A.R. and helping in the various activities of treatment, protection and health education against these diseases in rural communities.

Several villages have been chosen for pilot projects and, in each village, a branch of the Society was established. Each village was approached in a different way according to the accepted policy of the main Society adapted to the special conditions prevailing in each village.

Every year the General Society chooses one of the most active villages to be the site of a Festival for combating bilharziasis utilizing all methods of publicity to disseminate the needed knowledge about the subject and to stimulate the interest of the villages in that field.

Bishet Qayed has been chosen this year to be

the site of the Festival for 1969 on the occasion of the First African Symposium on Bilharziasis having distinguished itself in the field of rural sanitary reform and social development.

الترجمة العربية

الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة

التنمية الصحية الذاتية في قرية مصرية
مشروع تجريبي

بيشة قايد، الشرقية، ج.ع.م (الجمهورية العربية المتحدة)

نُشر بمناسبة إقامة المهرجان السنوي للجمعية في بيشة قايد خلال الندوة الأفريقية الأولى للبلهارسيا، المقامة في القاهرة من ٨ إلى ١٥ فبراير ١٩٦٩م.

مقدمة

تُعد "بشيط قايد" إحدى قُرى محافظة الشرقية التي تمثل النمط الريفي المعتاد لمعظم القرى المصرية في الجمهورية العربية المتحدة. تقع القرية على بعد ٦ كيلومترات شمال مدينة الزقازيق (عاصمة المحافظة)، ويبلغ عدد سكانها ٥٨٩٠ نسمة.

تم اختيار هذه القرية من قبل الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا لكونها نموذجاً للتطوير الصحي الريفي بالتكامل مع العلاج الجماعي الدوري للأطفال المدرسيين المصابين، متأثرة بالأنشطة الاجتماعية والثقافية لسكان الريف أنفسهم. وقد شاركت مؤسسات حكومية أخرى بالإضافة إلى الاتحاد الاشتراكي العربي في هذا الجهد خلال السنوات الثلاث الماضية.

بُدئ بمسح أولي لتحديد البيانات الأساسية عن هذه القرية، شاملة كلاً من الحالة الصحية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

الخدمات المنجزة

الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا

أنشأت فرعاً لها في هذه القرية عام ١٩٦٦ م وأسست مجلساً يمثل السكان والسلَطات المحلية وبعض أعضاء الجمعية العامة بالقاهرة. وتم تنظيم عدة لجان فرعية لترعى مختلف أنشطة المشروع، مع التركيز بشكل أساسي على مكافحة البلهارسيا وتغطية مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية الأخرى.

تم إنشاء شبكة لإمداد المياه النقية في جميع أنحاء القرية بما في ذلك المساجد، وتثبيت حنفيات لإستخدامها كمطافئ حريق للتغلب على الخطر الوشيك الذي يهدد القرى المصرية بسبب تراكم القش وبقايا نباتات القطن وأعواد الذرة على أسطح المنازل.

تم إنشاء حوض للاستحمام في جزء من الترعة الرئيسية التي كان يستخدمها أطفال القرية، وذلك عن طريق تدبيش ذلك الجزء بالاحجار واستخدام مبيدات القواقع ومسحوق التبييض كمضاد للبكتيريا والفطريات.

تم تمديد الإضاءة الكهربائية لتشمل القرية بأكملها ومُدت إلى القرى المجاورة.

تم فحص جميع سكان القرية للكشف عن الأمراض المتوطنة وأمراض الصدر والعيون. وتم إنشاء ملف لكل أسرة للرجوع إليه مستقبلاً. كما أُجري فحص إشعاعي جماعي (بالموجات/الأشعة)، وتلقى المصابون بالسل العلاج اللازم.

قُدمت عناية خاصة للأطفال في سن المدرسة بالقرية؛ حيث خضعوا جميعاً للمسح الطبي للكشف عن البلهارسيا والأمراض الطفيلية الأخرى مع علاج الحالات الموجبة. وتلقى مصابو البلهارسيا عقار "نيريدازول" عن طريق الفم. كما نُفذت أنشطة صحية أخرى شملت تنظيم الأسرة من خلال الوحدة الصحية المجمعة بالقرية.

تم إنشاء دورات مياه (دورات مياه ريفية مبسطة) في جميع المنازل التي تسمح بنيتها بذلك. وقد قوبل هذا الإجراء بحماس شديد لدرجة أن القرى المجاورة استفادت من الفائض منها. كما تم إصلاح دورات مياه المساجد وتوصيل المياه النقية إليها.

تم طلاء واجهات المنازل الممتدة على الطريق الرئيسي باللون الأبيض (طلاء الجير).

الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا والأمراض المتوطنة

تأسست هذه الجمعية عام ١٩٦٠ بهدف إجراء دراسات مختلفة حول البلهارسيا والأمراض المتوطنة الأخرى في قرى الجمهورية العربية المتحدة، والمساندة في مختلف أنشطة العلاج والوقاية والتثقيف الصحي ضد هذه الأمراض في المجتمعات الريفية.

تم اختيار عدة قرى لتكون مشاريع نموذجية، وأُنشئ فرع للجمعية في كل قرية. وتَم التعامل مع كل قرية بأسلوب مختلف وفقاً للسياسة المعتمدة للجمعية الرئيسية وبما يتناسب مع الظروف الخاصة السائدة في كل قرية.

تختار الجمعية العامة كل عام إحدى أكثر القرى نشاطاً لتكون مقراً للمهرجان السنوي لمكافحة البلهارسيا، مع الاستعانة بكل وسائل التوعية ونشر المعرفة المطلوبة حول هذا الموضوع ولتحفيز اهتمام القرى بهذا المجال.

وقد وقع الاختيار هذا العام على قرية "بيشة قايد" لتكون مقراً لمهرجان عام ١٩٦٩ بمناسبة انعقاد الندوة الأفريقية الأولى للبلهارسيا، وذلك لما حققته من تميز في مجال الإصلاح الصحي الريفي والتنمية الاجتماعية.